

## السودان يرفض عرضاً إيرانياً لبناء منصات دفاع ضد الهجمات الإسرائيلية

الخرطوم - أ.ش.أ: كشف وزير الخارجية السوداني علي كرتي عن رفض بلاده لعرض تقدمت به إيران لبناء منصات دفاع صاروخية، وأجهزة الدفاع في السودان والتصدي للهجمات الإسرائيلية في شرق السودان. وأضاف كرتي - في تصريح لصحيفة «اليوم التالي» الصادرة بالخرطوم أمس - أن السودان رفض العرض رغم أنى إسرائيل واختراقها الأجواء السودانية، ووصولها إلى ضرب مستودعات أسلحة وذخائر في الخرطوم، مشيراً إلى أن «علاقة الخرطوم مع إيران لن تكون على حساب الدول العربية، موضحاً أنها لا تتعدى التعاون في العمل العسكري غير الوجه ضد أي دولة عربية».

## المؤبد لأربعة بتهمة تشكيل «خلية إرهابية» النيابة العامة البحرينية تستدعي أمين عام «الوفاق» على خلفية إهانة «الداخلية»

المنامة وكالات - أ.ش.أ: صرحت سمية إبراهيم بن رجب، وزيرة الدولة لشؤون الإعلام والمختدة الرسمية باسم الحكومة البحرينية، بأن النيابة العامة استدعت أمين عام جمعية الوفاق الوطني الإسلامية (أحد رموز المعارضة) للمثول أمامها على خلفية اتهامه بإهانة هيئة نظامية وهي وزارة الداخلية.

وقالت في تصريح نقلته وكالة الأنباء البحرينية «بنا» إن الجمعية أقامت فعالية عرضت فيها نماذج هيكلية ومجسمات ورسومات تنسب من خلالها للشرطة انتهاجها الممارسات الإنسانية وانتهاك حقوق الإنسان بشكل منهج».

وأضافت: «إن أمين عام الوفاق وآخرين من أعضاء الجمعية القوا كلمات تحريضية في افتتاح تلك الفعالية تضمنت ذات المفهوم مما تشكل جميعها إهانة للشرطة باختلاق أمور ومظاهر باطلة ومكذوبة».

في هذا الوقت أعلن مصدر قضائي بحريني أن المحكمة الجنائية حكمت أمس بالمؤبد على أربعة من الشيعة المتهمين بتشكيل «خلية إرهابية»، ضمن 24 شخصاً برأت منهم 14 في حين نال الآخرون مدداً تتراوح بين ست و15 سنة.

سنة 2013 وكأنت وزارة الداخلية أعلنت في فبراير 2013 «كشف الأجهزة الأمنية عن خلية تسعى لتأسيس ما يسمى بجيش الإمام، كانت تسعى لاستهداف مواقع حساسة عسكرية ومدنية، إضافة إلى شخصيات عامة داخل البحرين». وأوضحت أن نتائج التحقيقات توصلت إلى أن «الانتظيم يهدف إلى تشكيل خلية إرهابية كقوة لتأسيس ما يسمى بجيش الإمام لممارسة نشاط إرهابي في البحرين من خلال تنفيذ عسكري مسلح، وتنفيذ عدد من عمليات إرهابية».

ونص اتهام النيابة العامة لهؤلاء على أنهم «خلال الفترة من فبراير 2012 وحتى يناير 2013، تخابروا مع من يعملون لمصلحة إيران للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين، وتخابروا مع الحرس الثوري الإيراني، وأمدهم بمعلومات وبيانات تتعلق بمواقع عسكرية وأمنية ومنشآت حيوية».

كما اتهمت النيابة العامة بتلقي «توجيهات لاستهداف رجال الأمن، وارتكاب أعمال التخريب بغرض إحداث الاضطرابات والقتال وإشاعة الفوضى في البلاد».

## فلسطينيون يستولون على طائرة استطلاع إسرائيلية بغزة إسرائيل تبني جداراً في منطقة الأغوار على حدود الأردن وتبرره بفشل المفاوضات مع الفلسطينيين



بنيامين نتنياهو مترسداً اجتماع الحكومة الإسرائيلية في القدس أمس (رويترز)

الاسرائيلية امن ان نتنياهو قرر إقامة الجدار في منطقة غور الاردن بسبب الخلافات الحادة مع الفلسطينيين حول السيطرة الامنية ووصول المفاوضات الى طريق مسدود.

وتوقعت الصحيفة ان يبدأ العمل في الجدار فور الانتهاء من الجدار على الحدود مع مصر.

وأوضحت ان نتنياهو برر ان إقامة الجدار هي تخوف نتنياهو من دخول لاجئين سوريين الى الضفة الغربية عبر الاردن مبيته انه يعد أيضاً رسالة للفلسطينيين الذين يعارضون وجود إسرائيل في الأغوار بأن الحكومة ستدافع عن حدودها الشرقية.

وتشهد المفاوضات بين إسرائيل وفلسطين أزمة وتعطلا استدعت عقد اجتماعات متتابعة للاطمئنان القباية الفلسطينية.

من جهة أخرى، استولت فصائل فلسطينية ظهر أمس على طائرة استطلاع إسرائيلية سقطت على مدينة جباليا شمال غزة.

وأفادت وكالة صفا الفلسطينية بأن الطائرة سقطت على بعد نحو 500 متر من موقع أبو صيفة إلى الشرق من جباليا، دون أن تؤكد سبب سقوطها.

ولم تشر الوكالة المحلية إلى اسم أو أسماء الفصائل التي استولت على الطائرة.

## باكستان تراجع العلاقات مع أميركا بعد أن عطل مقتل محسود محادثات السلام

طالبان باكستان ودور إسلام آباد المتوقع في تسهيل تلك المهمة.

وكانت السلطات الباكستانية قد أعلنت عن استدعاء السفير الأمريكي لديها لإبلاغه باحتجاج شديد اللفتة على الغارة الأمريكية فيما قال وزير الداخلية الباكستانية إن واشنطن «نفذت مؤامرة لإجهاض عملية السلام». غير أن تيليس قال إن الغارة لا ينبغي أن تؤخذ كعلامة على رفض واشنطن للتفاوض.

وشرح ذلك بقوله «فيما كنا نتفاوض مع طالبان باكستان قبل ذلك كانت الحركة تواصل شن عملياتها ضد الأهداف الأمريكية. إن مقتل محسود لا يشكل خرقاً لأي تعهد قدمناه لطالبان باكستان والولايات المتحدة لم يتعهدا بوقف العمليات المتبادلة كما أن باكستان لم تشترط ذلك على أي من الطرفين». إلا أن توقيت الغارة الجوية المفاجئة «لم يكن موقفاً» حسب قول الباحث الأميركي.

عواصم - وكالات: قالت الرئاسة الفلسطينية أمس ان هدف قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإقامة جدار في منطقة الأغوار على الحدود الفلسطينية - الأردنية إفضال زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى المنطقة.

ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو رديته تأكيد في بيان صحفي عدم شرعية الاستيطان وضرورة إزالة الجدار.

وشدد أبو رديته على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة من دون دولة فلسطينية عاصمتها القدس لافتاً إلى ان الإسرائيليين سيتحملون مسؤولية فشل المفاوضات.

وأكد ضرورة أن تبتعد الإدارة الأميركية رسالة واضحة لتنتياهو من أجل وقف هذا العبث إذ من المقرر ان يلتقي كيري خلال زيارته إلى المنطقة مسؤولين من الطرفين بعد الأزمة التي شهدتها المفاوضات بسبب سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

وسيلتقي كيري بالرئيس عباس في بيت لحم غدا حيث ذكرت مصادر فلسطينية ان كيري سيلتقي بالرئيس مرتين خلال هذه الزيارة المرتقبة.

في المقابل ذكرت صحيفة (معاريف)

النويين الإيرانيين أيضاً لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «اعتقد أننا سنتمكن من التوصل إلى اتفاق حول التفاصيل والخطوة الأولى التي يفترض إنجازها في أقل من ثلاثة أشهر والتوصل إلى خلاصة عامة حول مجمل المفاوضات في فترة ستة». وحدثت إيران عدداً من الخطوط الحمر في المفاوضات، أي رفض تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم وإرسال مخزونها من اليورانيوم المنتج إلى الخارج وإغلاق موقع فوردو الكائن تحت الأرض والذي يصعب تدميره بواسطة عمل عسكري.

وتخصيب اليورانيوم الذي تقوم به إيران في صلب هواجس الدول الغربية وإسرائيل التي تتخشي ان يستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪ في الصناعة العسكرية على الرغم من نفي طهران المتكرر لذلك.

وتؤكد إيران ان هذا الازمان عدد من المسؤولين الإيرانيين أكدوا مع ذلك ان المفاوضات قد تدوم ستة قبل التوصل إلى نتيجة. وأعلن عباس عراقي رئيس فريق المفاوضات



السيد علي خامنئي

البلاد ان تعتمد على قواها الذاتية.

وأكد «يجب علينا الا نضع ثقتنا في عدو يتنصم لنا. ان الأميركيين يتنصمون لنا ويقولون انهم يريدون التفاوض انهم يقولون في الوقت نفسه ان جميع

## واشنطن وبرلين تتجهان إلى التوقيع على اتفاق لعدم التجسس بريطانيا ساعدت ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والسويد على التجسس

التطورات التقنية». وبالنسبة لفرنسا ذكرت الغارديان استناداً إلى الوثيقة ان «الإدارة العامة للأمن الخارجي متقدمة نظراً لعلاقتها مع شركة اتصالات لم تذكر اسمها». وأضافت الصحيفة ان الوكالة البريطانية «تأمل في الاستفادة من هذه العلاقة في عملياتها الخاصة»، موضحة ان الوكالة البريطانية قامت بتدريب عناصر من الإدارة العامة للأمن الخارجي الفرنسي من أجل القيام «بعمليات إنترنت متعددة الخصائص».

وقدما يتعلق بإسبانيا فإن جهاز الاستخبارات قام في العام 2008 بمراقبة كثيفة للاتصالات على الإنترنت عبر شركة بريطانية. ورحبت الوكالة البريطانية من جانب آخر باعتماد السويد في العام 2008 قانوناً يتيح جمع معلومات إنترنت واتصالات هاتفية تنقل عبر كابلات.

وكشفت المعلومات عن التجسس من قبل إدوارد سنودن منذ يونيو أثار جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة والعالم حول المساس بالحرية العامة والحياة الخاصة.

في هذا الوقت، نقلت أسبوعية فرانكفورتر الجيماني سونتاغ تسابوتونغ في عددها الذي يصدر الأحد

على الإنترنت وراقب كيبالات الألياف البصرية بقوة 40 غيغابايت و100 غيغابايت في الثانية».

وقالت الصحيفة أيضاً ان الوكالة البريطانية «لعبت دوراً أساسياً عبر تقديم النصح إلى نظرائها الأوروبيين حول طريقة الالتفاف على القوانين الوطنية الهادفة إلى الحد من سلطة المراقبة التي تحظى بها وكالات الاستخبارات».

وجاء في التقرير «نحن نساعد جهاز الاستخبارات الخارجية الهادفة إلى الحد من على إصلاح للقانون المقيد جداً في مجال اعتراض الاتصالات في ألمانيا».

ورثت أجهزة الاستخبارات الألمانية على معلومات الغارديان قائلة انه «من غير الدقيق القول ان جهاز الاستخبارات الألماني عمل على الالتفاف على القوانين للمتمكن من استخدام التقنيات البريطانية لجمع المعلومات». وأكدت في بيان ان «جهاز الاستخبارات الخارجية الألمانية يتصرف بموجب القانون».

وفي العام 2008 «حصل تبادل خيرات مع الأجهزة البريطانية»، كما أضاف البيان موضحاً ان الأمر كان يتعلق «بإثارة مسائل تقنية وليس قانونية». وأضاف «هناك تبادل خيرات منتظم مع الأجهزة الأوروبية بخصوص

## نواب سويسريون يرغبون في زيارة موسكو للقاء سنودن

عواصم - وكالات: كشفت صحيفة الغارديان البريطانية ان أجهزة الاستخبارات الألمانية والفرنسية والإسبانية والسويدية وضعت أنظمة مراقبة عديدة للاتصالات الهاتفية والإنترنت «بتعاون وثيق» مع وكالة الاستخبارات البريطانية الحكومية.

ويعود تطوير هذه الأنظمة إلى السنوات الخمس الماضية، كما ذكرت الصحيفة البريطانية استناداً إلى وثائق حصل عليها المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكي إدوارد سنودن اللاجئ حالياً إلى روسيا.

ويأتي ذلك في أوج جدل بين أوروبا وآسيا من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى حول جمع المعلومات الذي قامت به واشنطن، وفيما كشف سنودن عن تعاون وثيق بين الوكالة البريطانية ونظيرتها الأميركية «وكالة الأمن القومي».

وفي تقرير للوكالة البريطانية حول شركائها الأوروبيين يعود إلى العام 2008 «أشارت إليه الغارديان، عبرت الوكالة البريطانية عن أعجابها بالقدرة التقنية» لأجهزة الاستخبارات الخارجية الألمانية.

وجاء في التقرير ان جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني «لديه قدرة تكنولوجية هائلة وإمكانية جيدة للاطلاع

## مهلة جديدة إلى اليوم لاخيار رئيس وزراء تونس وتمديد حالة الطوارئ 8 أشهر دفعة واحدة

الغامنة صباحاً. ومن المقرر أن يؤدي الحوار الوطني الذي بدأ في 25 أكتوبر إلى تعيين شخصية مستقلة لخلافة رئيس الوزراء الإسلامي العريض لقيادة البلاد إلى انتخابات على رأس حكومة غير مسببة.

ويجد المفاوضات صعبة في الاختيار بين شخصيتين هما محمد الناصر (79 عاماً) المدعوم من المعارضة واحمد المستيري (88 عاماً) المدعوم من النهضة وحلفائها.

التونسية حتى نهاية يونيو 2014 العمل بحالة الطوارئ السارية في البلاد منذ ثورة يناير ما يعني التمديد 8 أشهر دفعة واحدة.

وفي المستوى السياسي أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) أهم وسيط في الأزمة أن مهلة إعلان اسم رئيس الحكومة الجديد أصبحت اليوم الاثنين.

وبالتوازي مع تصاعد الاعتداءات التي تنسب إلى مجموعات مسلحة إسلامية متطرفة، مددت الرئاسة

تونس - أ.ف.ب: بعد الغشيل في التوافق على اسم رئيس وزراء تونس الجديد تم تحديد مهلة جديدة لتقاضي اليوم كي يتوافق حزب النهضة الإسلامي الحاكم والمعارضة على اسم رئيس حكومة جديد مستقل لإخراج البلاد من أزمة عميقة تفاقمها أعمال عنف تنسب لمخترفين إسلاميين.

وبالتوازي مع تصاعد الاعتداءات التي تنسب إلى مجموعات مسلحة إسلامية متطرفة، مددت الرئاسة